فاعلية استخدام دلالات الصورة المرئية للمسلسلات الكارتونية في التفكير الابتكاري عند الأطفال

منى مغاوري حسين .

الملخص

المشكلة: تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى ما هى العلاقة بين فاعلية استخدام دلالات الصورة المرئية للمسلسلات الكارتونية فى التفكير الابتكارى عند الأطفال؟

الأهداف: التعرف على عناصر الشكل والمضمون فى دلالات الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية وعلاقتها بالتفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة، والكشف عن طبيعة العلاقة بين المستوى الثقافى لأسرة الطفل وعلاقته بالتفكير الابتكارى لدلالات الصورة المرئية.

النوع والمنهج: ينتمى هذه البحث إلى الدراسات الوصفية باستخدام المنهج الوصفى بشقيه التحليلى والميدانى وأيضا استخدام المنهج شبه التجريبي.

المجتمع والعينة: تمثلت العينة الميدانية (مجتمع الدراسة) فى مرحلة الروضة من (٤- ٦) سنوات إطارا لسحب عينة الدراسة، وتمثلت العينة التحليلية فى تحليل سيميولوجى لدلالات بعض المشاهد لثلاث حلقات كارتونية من مسلسلات مصرية، وتمثلت فى تحليل بعض العناصر الخاصة بفئات الشكل والمضمون.

الأدوات: مقياس التفكير الابتكاري، ومقياس جودانف هارس للذكاء، واستمارة تحليل الشكل والمضمون، واستمارة المستوى الثقافى للأسرة.

النتائج: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة أطفال الروضة لعناصر سيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية وبين مستوى التفكير الابتكارى (الطلاقة- المرونة- الاصالة) عند أطفال الروضة، ويوجد فرق دال إحصائيا بين مسلسلات الكارتون عينة الدراسة فى اسم الحلقة ودلالتها عند مستوى دلالة ٠,٠١ فنجد ان حكايات دقدق دلالة الاسم تمثلت فى جذب الانتباه بينما قصص الحيوان فكان الاسم يحكى موضوع الحلقة أما بكار فكان الاسم مشهور ويجذب الانتباه.

الكلمات المفتاحية: سيميولوجيا الصورة المرئية، والتفكير الابتكاري، والمسلسلات الكارتونية المصرية

Effectiveness of using visual image semantics of T. V Cartoons in innovative thinking for children

Problem: It is defined in the following main inquiry: What is the Effectiveness of using visual image semantics of T. V Cartoons in innovative thinking for children.

Objectives: Identify the elements of form and content in the visual image in Egyptian cartoon series and their relation to creative thinking of the kindergarten children, Exploring the nature of relationship between the family's cultural level and the creative thinking of the semiology visual image.

Type& Method: This study belongs to the qualitative- studies using the qualitative method in its two- fold parts, the analytical and the field.

Population& Sample: The sample is represented in the field samle (study population) from kindergarten children aged (4- 6 year olds). The analytical sample is embodied in semiological analysis of 3 cartoon episodes of Egyptian series.

Instruments: Scale of Good enough Harris for Intelligence, The Content Analysis form, Scale of Creative Thinking, and The Cultural Level form.

Results: There is a significant statistical correlation between cartoon magazines in the name of the episode and its significant at 0.01 significant level, where in "Dokdok tales" the significant name represents in paying attention, in "Animals stories" represents in telling the episode story, where as in "Bakar" represents in paying a famous name and paying attention, and There is a significant statistical correlation between intensity of the kindergarten children' watching of elements of the semi logical image of Egyptian cartoon series and the creative thinking level (fluency- resilience- originality) at 0.01 significance level.

Keywords: Visual Semiology Image, Creative Thinking, and Egyptian Cartoon Magazines.

مقدمة:

لقد أصبح هناك حضورا جارفا وملموسا للصورة فى عالمنا اليوم حيث أصبحت الصورة واقعا مهيمنا على الإنسان فى شتى وسائل اتصاله بالعالم الخارجي. وانطلاقا من قول أرسطو بان التفكير يستحيل من دون الصور فإنه بإمكاننا القول أيضا بان تفكير الإنسان فى هذه الصور التى يراها حوله تجعله فى سعى دءوب لان يفسر معانيها ويربط بينها وبين الواقع الذى يعيش فيه ليجد لها دلالات ومعان فى ذهنه.

لذلك نستطيع القول بأن المشاهد للصورة سيميولوجيا لا يكتفى فقط بتسمية الرموز أو العناصر التى تشكل منها الصورة وإنما يمتد لمحاولة استكشاف ما لم يظهر وتنقله الصورة بطريقة مباشرة.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي: ما العلاقة بين سيميولوجيا (دلالات) الصورة التليفزيونية بالمسلسلات الكارتونية وأبعاد التفكير الابتكارى لدى الأطفال؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

١. أهمية الابتكار كعملية معرفيه متعددة الأبعاد والتى يمكن كشف أبعادها من خلال تحليل دلالات الصورة المرئية الكارتونية سيميولوجيا.
٢. التركيز على الثقافة البصرية والتى تعد من أولى مصادر الطفل الترفيهية فى عصرنا وذلك من خلال تحليل الأبعاد السيمبولوجية للصورة الكارتونية.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في:

١. التعرف على عناصر الشكل والمضمون (الرمز والدلالة) فى الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية وعلاقتها بالتفكير الابتكارى لأطفال الروضة من خلال تحليل استمارة الشكل والمضمون.
٢. التعرف على العلاقة بين مستوى الطلاقة والمرونة والأصالة لدى الأطفال وكثافة التعرض لسيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية من خلال مقياس التفكير الابتكاري.

التعريفات الإجرائية:

- التفكير الابتكاري: تبنت الباحثة الاتجاه الذى يصف الابتكار كناتج ابتكارى لعمل ما، ويتمثل هنا فى الابتكار فى سيميولوجيا الصورة المرئية التى تعرض على الطفل من خلال المشاهدة واللقطات المرئية التى تعرض عليه فى حلقات المسلسلات الكارتونية المصرية.
- طفل الروضة: هو الطفل الذى يتراوح عمره من بين (٤- ٦) سنوات ويذهب إلى روضة رياض الأطفال ليتم تهيئته بعد ذلك لدخول المدرسة.
- سيميولوجيا الصورة المرئية (دلالات الصورة): تعنى الصورة المرئية بشقيها المسموع والمرئى وما يعرض فيها من عناصر سيميولوجية سواء على المستوى التقنى (الإضاءة وحجم اللقطة) مثلا، والمستوى الجمالى (الألوان وعناصر الصوت والديكور)، والمستوى الدلالي (المضمون) الذى يمثل العلاقة بين الدال اللغوى والمدلول البصري.
- المسلسلات الكارتونية المصرية: هى المسلسلات التى تعرض على شاشة التليفزيون المصرى بإنتاج مصرى مثل مسلسل بكار وقصص الحيوان فى القرآن وحكايات دقدق.

حدود البحث:

١. الحدود المكانية: تمثلت فى المكان الذى أجريت بين الدراسة شبه التجريبية وهى إحدى دور تعلم أطفال الروضة التابعة للشئون الاجتماعية بمحافظة القاهرة (منطقة شرق التعليمية) وهى حضانة الدادة دودى.
٢. الحدود الموضوعية: وتمثلت فى هذه الدراسة فى اختيار عينة عمدية من حلقات المسلسلات التليفزيونية الكارتونية المصرية بواقع حلقة من كل مسلسل وتتمثل هذه المسلسلات في مسلسل "حكايات دقدق" ومسلسل "قصص الحيوان فى القرآن" ومسلسل "بكار".
٣. أما الحدود البشرية فتمثلت فى هذه الدراسة فى اختيار عينة عمدية من أطفال الروضة من سن (٤- ٦) سنوات وهم ٤٨ طفلا وطفلة، ٢٤ طفلا وطفلة للمجموعة التجريبية و٢٤ طفلا وطفلة للمجموعة الضابطة يتساوى فيها عدد الذكور والإناث ٨ من الذكور و٨ من الإناث لدى كل مجموعة.
٤. الحدود الزمانية: وتمثلت فى هذه الدراسة فى المدة الزمنية التى تمت فيها تطبيق الدراسة وهى شهر من الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٧ (فى الفترة من ١ إبريل ٢٠١٧ وحتى ١ مايو ٢٠١٧) بواقع حلقة أسبوعيا مع كثافة المشاهدة لكل حلقة لمدة ثلاث أسابيع تقريبا.

الإطار النظرى للبحث:

يتمثل الإطار النظرى (المعرفي) للدراسة فى التفكير الابتكارى وسيميولوجيا الصورة المرئية لدى أطفال الروضة، وقسم إلى ثلاثة أقسام:

- أولا مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال):

١. تعريف رياض الأطفال: هى مرحلة عمرية تقبل الطفل من (٤- ٦) سنوات، وهى مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى وهى تساعد الطفل وتهيئه لدخول المدرسة.
٢. أهمية مرحلة الطفولة المبكرة: يرى سوليفان وأريكسون أن المراهق السوى هو الطفل الذى مر خلال طفولته بنمو سوى؛ فالأحداث خلال مرحلة الطفولة المبكرة تلعب دورا هاما فى تشكيل شخصية الفرد وهو ما يؤثر على طبيعة الشخصية خلال المراهقة، فالطفل السوى نفسيا تكون فرصة عبوره للمراهقة مكللة بالنجاح أكثر من غيره.
٣. مظاهر واحتياجات النمو المختلفة لطفل الروضة:

أ. النمو العقلى والمعرفى: يمكن تعريفه وفقا لنظرية بياجيه بأنه "استيعاب الفرد لبيئته المادية والاجتماعية، مبتدأ بالإدراك الحسى وينتهى بتكوين المفاهيم المجردة"، وعلى ذلك فإن العمليات العقلية التى توصل إليها العلماء فى هذه المرحلة هى: التذكر والتفكير والتخيل.

ب. النمو اللغوى: يمر التعبير اللغوى عند طفل رياض الأطفال بمرحلتين هما مرحلة الجمل القصيرة فى العام الثالث، ومرحلة الجمل الكاملة فى العام الرابع، وتكون الجمل من (٤- ٦) كلمات، وتتميز بأنها جملة مفيدة تامة الأجزاء أكثر تعقيدا ودقة فى التعبير، ومن الملاحظ أن الإناث أكثر تفوقا من الذكور بالنسبة للمحصول اللغوى فى هذه المرحلة. أما الحاجات الخاصة بالنمو اللغوى فتتمثل فى تنمية الطلاقة فى التعبير، وتنمية القدرة على وصف وتصنيف الأشياء فى البيئة مثل الكرسى والكراسة وكذلك الحيوانات.

ج. النمو الاجتماعى: ينمو الطفل فى إطار اجتماعى يشمل البيئة الصغيرة المحددة وهى بيئة الأسرة، ثم تتسع فتشمل الجيران ورفاق اللعب، ويقوم التفاعل على أساس علاقة تأثير وتأثر فهو يتأثر بهم ويؤثر فيهم. أما الحاجات الخاصة بالنمو الاجتماعى فتتمثل فى:

- تجنب المبالغة فى تهذيب سلوك الطفل وطبعه بالطابع الاجتماعى.
- تشجيع الطفل على اللعب وذلك من قبل الوالدين أو معلمة رياض الأطفال.

- ثانيا التفكير الابتكارى وعلاقته بالصورة المقدمة للطفل:

١. مفهوم الابتكار (التفكير الابتكارى) Creativity Definitions: مصطلح الإبتكار Reactivity فى اللغة اللاتينية يعنى تخليق الشئ، ويشتق من المصطلح اللاتينى Create بمعنى To Make، وفى اللغة اليونانية يعنى الإنجاز أو الإتمام، ويرجع أصله إلى الكلمة اليونانية Krainein بمعنى ينجز أو يتم أو يحقق Full Fill، وفى اللغة الإنجليزية يعنى الخلق Creation

ويشتق من الفعل Create بمعنى يخلق.

٢. خصائص التفكير الابتكارى: يمكن تحديد أهم خصائص التفكير الابتكارى كما يلي:

أ. إنه عملية عقلية وليس إنتاجا عقليا.

ب. إنه عملية عملية هادفة إما إلى تحقيق صالح الفرد أو صالح المجتمع.

ج. إنه عملية تؤدى إلى إنتاج أشياء جديدة مختلفة ومتمايزة، وبالتالى تكون فريدة بالنسبة للشخص المبدع سواء كانت هذه الأشياء فى صورة لفظية حسية أو عيانية.

- ثالثا سيميولوجيا الصورة المرئية (دلالات الصورة):

١. مفهوم سيميولوجيا الصورة وأنواعها: هناك تعريف أساسى للسيميائية (دراسة العلامات): لكنه فى الحقيقة لا يقتصر على العلامات فقط؛ فكما عرفها الروائى واللغوى والباحث إمبرتو إيكو بأنها المجال الذى يهتم بكل شيء يمكن اعتباره علامة. أما الفيلسوف والسيميائى تشارلس موريس (١٩٠٣-١٩٧٩) يرى أن السيميولوجيا هى علم العلامات.

٢. أنواع الصورة:

أ. الصورة التشكيلية: والتى تقوم على الخطوط والأشكال والألوان والعلامات. حيث تعتمد على رمزية الخطوط والأشكال والألوان والحروف، فالخطوط العمودية مثلا تشير إلى تسامى الروح والحياة والهدوء والراحة والنشاط، وتشير الخطوط الأفقية إلى الثبات والتساوى والاستقرار والصمت والأمن والهدوء والتوازن والسلم وهكذا... إلى اخره.

ب. الصورة السينمائية: هى اللقطة البصرية السيميائية المتحركة، المرتبطة بالفيلم والإطار وزاوية النظر ونوع الرؤية، وتخضع لمجموعة من العمليات الإنتاجية الفنية والصناعية، مثل: التمويل، والكاستنج، وكتابة السيناريو، والتمثيل... إلى آخره. ومن ثم فالصورة السينمائية علامة سيميائية بامتياز، وأيقون بصرى ينقل الواقع حرفيا أو خياليا.

ولا يمكن الحديث عن الصورة السينمائية إلا فى علاقتها بالمستقبل أو الراصد الذى يتلقى هذه الصور، ويدخل معها فى علاقات إنشاء وإدراك وتقبل ولذة حسية وذهنية.

٣. بعض عناصر الصورة المرئية:

أ. الصوت وأنواعه: هناك ثلاثة عناصر للصوت: وهم الحوار، المؤثرات الصوتية، الموسيقى والذين يمثلوا حالة من التكامل مع الصورة؛ بالإضافة إلى عنصر الصمت.

- الحوار: يشكل لغة الحوار المادة الأولية للعمل الدرامى بوصفه الوعاء الذى يحتضن الأفكار والمشاعر للشخصيات داخل الفيلم لكونه الوسيلة الأسهل فى عملية توصيل المعنى بشكل سريع ومباشر.
- الموسيقى: ارتبط توظيف الموسيقى بمضمون العمل على مستوى الرؤية والأسلوب فى تجسيد كل المظاهر والأحداث داخل الفيلم.
- المؤثرات الصوتية: هى أى شيء صوتى غير الحوار والموسيقى وهى شيء أساسى للسرد القصصي؛ حيث تؤدى دورا أساسيا فى التأكيد على واقعية الفيلم، وفى إتمام فهم المشاهد للصورة التى يراها على الشاشة، فمثلا رؤية باب وهو يغلق يجب أن يصاحبه صوت هذا الباب.
- الصمت: يمثل الصمت للوقفات القصيرة أو فترات السكون بين الكلمات والأصوات والنغمات الموسيقية التى تساعد فى خلق الإيقاع والتباين وعناصر القوة المهمة للاتصال الصوتي، ويمكن أن يكون الصمت مطلقا، أو صمتا خاصا بشخصية معينة تعيش حالة من التأمل، أو أن يكون وسيلة لجذب الانتباه كما هو الصوت.

ب. أحجام اللقطات: اللقطة هى أصغر وحدة فى اللغة السينمائية، وتتحدد من لحظة إدارة الكاميرا وهى فى وضع معين حتى تتوقف، وتنقسم اللقطات وفقا لحجم كل منها إلى عدة أنواع وهى كالتالي:

- اللقطات الطويلة (البعيدة): ويلجأ إليها المخرج لتقديم فكرة مقدمة عن المشهد الذى سيدور فيه المشهد أو المشاهد التالية.
- اللقطات المتوسطة: وهى التى تقدم عرض الجسم فقط من الركبة إلى ما فوق.
- اللقطات القريبة: وهى التى تصور شخصا من أعلى الرأس مباشرة إلى ما فوق الصدر، أى أنها توضح الوجه حتى الكفين.
- اللقطة القريبة جدا: وهى التى يظهرفيها وجه الشخص بمفرده، ويمثل معظم الشاشة، فتعطى تفاصيل أكثر للوجه.

٤. الإضاءة: وتنقسم إلى إضاءة مباشرة أو غير مباشرة.

٥. الحركة: ولها أنواع كثيرة ومنها حركة الشخصيات سواء أكانت بطيئة أو متوسطة أو سريعة.

الدراسات السابقة:

قسمت الباحثة الدراسات السابقة لمحورين أساسيين وهما الدراسات الخاصة بسيميولوجيا الصورة المرئية (دلالات الصورة) المتضمنة فيها، والدراسات الخاصة بالتفكير الابتكارى وأطفال الروضة.

- أولا الدراسات الخاصة بسيميولوجيا الصورة المرئية (دلالات الصورة) المتضمنة فيها:

١. دراسة أحمد طارق طلبة (٢٠٠٤) بعنوان "المدلول الدرامى والنفسى للون فى المنظر السينيمائى"، والتى استهدفت إبراز المدلول الدرامى والنفسى للون فى المنظر السينيمائى بوصفه لا غنى عنه فى الصورة السينيمائية الحديثة ليخرج من كونه أداة للتجميل والزخرفة وإبراز جماليات الصورة لكونه عنصر فاعلا فى دراما الحدث والدلالة الرمزية على النواحى النفسية العميقة. وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلى الوصفى للعديد من الأعمال المصرية والأجنبية. واعتمدت الأدوات على مشاهد من السنيما المصرية والأجنبية، نسخ أفلام ڤيديو وسنيما منها فلم الإنس والجن وTitanic. وقد أشارت أهم النتائج إلى أن المدلول النفسى للون فى المنظر السنيمائى يؤثر طرديا فى المدلول الدرامى له فكلما ازداد النفسى ارتفع الدرامي، وأن للون مدلولات أخرى منها المدلول الرمزى الذى يمكن أن يحمل مضامينا فلسفية عميقة مؤثرة فى توصيل رسالة الفيلم للجمهور، والإضاءة تؤثر فى توظيف اللون ومدلولاته.

٢. دراسة سبيكت آنى راث Specht, Annie Ruth (2013) بعنوان "تحليل خطاب السيميولوچيا الإجتماعية فى الأفلام والمسلسلات ذات التضمينات الزراعية" والتى استهدفت البحث عن مدى تأثير الإعلام الترفيهى فى الوعى الإجتماعى بتصنيع الطعام ذو الألياف وذلك بعد إنحدار هذه الصناعة فى المجتمع الريفى عن طريق التحليل السيميولوچى لنصوص الإعلام الترفيهية المتعلقة بالإنتاج الزراعى. وقد استخدمت الدراسة المنهج السيميولوچى بتحليل بعض نصوص الإعلام. وقد اعتمدت أدوات الدراسة على تحليل بعض العناصر السردية والبصرية لبعض محتويات نصوص الإعلام الترفيهية المتعلقة بالإنتاج الزراعى من عام ١٩٥٠ حتى عام ٢٠١٢. وقد أشارت أهم النتائج إلى أنه يوجد علاقة ذات دالة إحصائية بين تلك الأفلام وسبب التدهور فى التصنيع الزراعى فى المجتمع الريفى.

٣. دراسة إسلام فتحى السيد (٢٠١٦) بعنوان "دلالات الإخراج فى ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها باغتراب المراهقين" والتى استهدفت التعرف على دلالات عناصر الإخراج السينمائى فى ثقافة الصورة بالأفلام

الأجنبية، والتعرف على الثقافة داخل الصورة وعلاقتها باغتراب المراهقين. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى. واعتمدت أدوات الدراسة على تحليل مضمون، استبيان مقياس اغتراب. وقد أشارت أهم النتائج إلى اشتراك الأفلام الأجنبية فى استخدام وسائل الجذب ودلالتها وإظهار جماليات الصورة عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة والتنوع الدائم فى أحجام اللقطات والألوان والإضاءة المبهرة، وأن الصورة السينمائية تحمل قدرا من الثقافة البصرية من أجل ترويج الثقافة السائدة ذات الطابع الغربى بهدف سيادة الأنماط والقيم والسلوك الغربية.

- ثانيا الدراسات الخاصة بالتفكير الإبتكارى وأطفال الروضة:

١. دراسة غسان منصور (٢٠٠٥) بعنوان "فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات" والتى استهدفت تصميم برنامج تدريبى لتعليم مجموعة من مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات، والتحقق من فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية كل مهارة على حدة. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبى باختبار مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع ٥٠ تلميذ وتلميذة مقسمين بالتساوى لمجموعتين من الذكور والإناث ٢٥ تلميذ لكل مجموعة. وقد تمثلت أدوات الدراسة فى اختبار لحل المشكلات Tops 1, 2 واختبارات مهارات التفكير (إعداد الباحثة) وبرنامج تنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات. وقد أشارت أهم النتائج إلى إثبات فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية مهارات التفكير الخاصة بحل المشكلات وتحسين آراء أفراد العينة فى إختبارات حل المشكلات ومهارات التفكير.

٢. دراسة نجوى بدر خضر (٢٠١١) بعنوان "فاعلية برنامج القصة فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة" والتى استهدفت دراسة فاعلية القصة فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى عينة من أفراد الروضة فى مدينة دمشق. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى باختبار مجموعتين ضابطة وتجريبية لعينة من الأطفال قوامها ٤٠ طفل وطفلة قسمت بالتساوى بين الذكور والإناث ٢٠ طفل وطفلة لكل مجموعة. وقد تمثلت الأدوات فى برنامج للأنشطة القصصية واختبار توارنس للتفكير الإبداعى. وقد أشارت أهم النتائج إلى فاعلية برنامج القصة فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضة وهذا يؤكد صدق فرض الباحث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التفكير الإبداعى فى القياس البعدى وكأن الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

تساؤلات البحث:

١. ما العلاقة بين كثافة تعرض أطفال الروضة لعناصر سيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية وبين أبعاد التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة؟

٢. هل هناك فروق بين الأطفال عينة البحث على مقياس التفكير الابتكارى وفقا لمتغير المستوى الثقافى للأسرة؟

فروض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين كثافة تعرض أطفال الروضة لعناصر سيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية وبين أبعاد التفكير الابتكارى (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال عينة الدراسة على مقياس التفكير الابتكارى لعناصر سيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية وفقا لمتغير المستوى الثقافى للأسرة.

مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع الدراسة والعينة البشرية التجريبية والتحليلية فى الأطفال فى مرحلة الروضة (ما قبل المدرسة) من سن (٤- ٦) سنوات إطارا لسحب عينة الدراسة والتى تمثلت فى اختيار ٤٨ طفل وطفلة من أطفال الروضة بواقع ٢٤ طفلا وطفلة للمجموعة الضابطة و٢٤ طفلا وطفلة للمجموعة التجريبية يتساوى منها عدد الذكور والإناث ١٢ من الذكور و١٢ من الإناث داخل كل مجموعة. أما العينة التحليلية تمثلت فى تحليل ثلاثة مشاهد مختلفة لثلاث حلقات من ثلاثة مسلسلات كارتونية مصرية بتحليل بعض العناصر الخاصة بفئات الشكل والمضمون كالتالي:

- اسم الحلقة بالمسلسل ودلالته (ماذا قيل؟) و(كيف قيل؟)

جدول (١) يوضح اسم الحلقة ودلالتها

اسم الحلقة الكارتونية	دقدق		قصص الحيوان		بكار		الاجمالى		كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مشهور فى البيئة	٠	٠,٠	٠	٠.٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠٠	١٨,٠٠	٠,٠١
يجذب الانتباه	٣	٣٣,٣	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٣	٣٣,٣		
غير مرتبط بشء	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠٠		
يحكى موضوع الحلقة	٠	٠,٠	٣	٣٣,٣	٠	٠,٠	٣	٣٣,٣		
مشهور ويجذب الانتباه	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٣	٣٣,٣	٣	٣٣,٣		
الاجمالي	٣	٣٣,٣	٣	٣٣,٣	٣	٣٣,٣	٩	١٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال احصائيا بين مسلسلات الكارتون عينة الدراسة فى اسم الحلقة ودلالتها عند مستوى دلالة ٠,٠١ فنجد أن حكايات دقدق دلالة الاسم تتمثل فى جذب الانتباه بينما فصص الحيوان فكان الاسم يحكى موضوع الحلقة أما بكار فكان الاسم مشهور ويجذب الانتباه.

ويرجع ذلك أن اسم (دقدق) بتكرار الحرفين الدال والقاف يمثل اسم له طرب سمعى عند الطفل وبكونه اسم غير مألوف فيمثل غرابة ويلفت انتباه طفل هذه المرحلة لذا فهو اسم معبر ودال، أما اسم قصص الحيوان وقصة هدهد الملك سليمان فهى قصة واقعية سميت بذلك لأنها تحكى موضوع الحلقة وهى قصة هدهد الملك سليمان، لذا فهو اسم دال ومعبر عن موضوع الحلقة، أما اسم مسلسل بكار فيعد اسم مشهور فى البيئة النوبية، لذا فهو اسم معبر عن تراث هذه البيئة ومشهور فيها، ودال ومعبر عن نوعية البيئة الريفية النوبية التى يعاصرها طفل النوبة.

- البيئة التى يعرض فيها الحلقة الكارتونية ودلالتها (ماذا قيل؟): يتضح للباحثة من خلال تفسير النتائج أن البيئة التى يعرض فيها الكارتون تمثلت فى البيئة المعاصرة الريفية لحكايات دقدق وبكار أما قصص الحيوان فكانت تاريخية حضرية. ففى حكايات دقدق نجد أن بيئة الكارتون بيئة معاصرة ريفية، وكذلك فى بكار بيئة ريفية نوبية معاصرة، بينما فى قصص الحيوان فهى بيئة تاريخية حضرية صحراوية.

ففى حكايات دقدق نجد أن الصورة والمشاهد المعروضة دلت على تسليط الضوء وإعطاء صورة عن البيئة الريفية وذلك من خلال البيت الريفى المبنى بالطوب اللبن، وبرج الحمام والأشجار والمزروعات وخيال المآتة والطيور والحيوانات المختلفة وما لهذا الجمال من تأثير إيجابى على حالة دقدق النفسية هو وأصدقاؤه من حيث المرح والضحك والبساطة فى التفكير، والذى يتفق مع طبيعة الريف البسيطة.

أما فى قصص الحيوان فنجد أن البيئة الزمنية التى تضمنتها الحلقة هى البيئة التاريخية الصحراوية فى عهد نبى الله الملك سليمان الحكيم فى حقبة تاريخية قديمة فى عصر الملك سليمان كشفت لنا عن أحداث هذا العصر بكل ما فيه من عمل وجد ومعجزات إلهية وأحداث واقعية فى شكل معلومات مبسطة للطفل يتعلم منها حب العمل والإخلاص.

أما فى بكار فنجد أن البيئة الريفية النوبية دلت على ثقافة أهل الريف سواء من خلال ملابسهم أو أشكال منازلهم أو الألوان التى تزين جدران حوائط المنازل والأسقف، أو العمامات الكبيرة التى تزين رؤسهم أو الجلباب الأبيض القصير والصديرى الملون فوقه، أو الإكسسوارات والديكورات والألواح المزخرفة التى تزين جدران حوائطهم، وأيضا اللغة فى اللهجة المميزة دلت على أنها جزء أصيل من تراثهم يعتزون بها.

- أنواع أهداف الحلقة خاص بالمضمون (كيف قيل؟):

جدول (٢) يوضح أنواع اهداف الحلقة فى المشهد (ن= ٩)

الهدف	حكايات دقدق	قصص الحيوان	بكار	الإجمالي	كا٢	مستوى الدلالة
معرفية تزويد	٣	٢	٠	٥	٦,٣٠	دالة عند ٠,٠٥
	%٣٣,٣	%٢٢,٢	%٠,٠	%٥٥,٦		
معرفية تعديل	٠	٣	٣	٩,٠٠	٠	دالة عند ٠,٠٥
	%٠,٠	%٣٣,٣	%٠,٠	%٣٣,٣		
معرفية مختلط	٠	٠	٣	٣	٩,٠٠	دالة عند ٠,٠٥
	%٠,٠	%٠,٠	%٣٣,٣	%٣٣,٣		
وجدانية تعديل	٠	٠	٣	٣	٩,٠٠	دالة عند ٠,٠٥
	%٠,٠	%٠,٠	%٣٣,٣	%٣٣,٣		
وجدانية مختلط	٣	٠	٠	٣	٩,٠٠	دالة عند ٠,٠٥
	%٣٣,٣	%٠,٠	%٠,٠	%٣٣,٣		

دول السابق أن هدف مسلسل حكايات دقدق تمثل فى الهدف المعرفى فى التزويد الوجدانى المختلط، أما قصص الحيوان تمثل الهدف فى أنه معرفى فى تزويد والمعرفى التعديلى وعن بكار فتمثل فى أنه معرفى مختلط وجدانى تعديل.

وقد تمثلت أنواع أهداف الحلقة فى حكايات دقدق فى أنها أهداف معرفية ووجدانية تهدف إلى تزويد تعديل سلوك خاطئ للبالونة بكونها مغرورة متكبرة على غيرها من الحيوانات والطيور بما فيهم دقدق من صنعها، وتزويد معلومة جديدة وهى "أنه ما طار شيء وارتفع إلا كما طار وقع" أى نتيجة الغرور سيصيب أى إنسان أو طائر مثلما أصاب البالونة، أما الهدف الوجدانى فتمثل فى كره دقدق وأصحابه للبالونة نتيجة ما أصابها من الغرور لأنها أصبحت لا تلعب معهم وبعدت عن دقدق وأمرت الجميع أن يتغزل فيها ويقبل يديها.

أما فى قصص الحيوان فتمثلت فى كونها معرفية تهدف إلى تعديل سلوك خاطئ وهو عبادة غير الله كما فعلت ملكة بلقيس من عبادتها للشمس وتزويد السلوك القويم الصحيح بعبادة الله عز وجل، كما أن الحلقة دعت إلى تعديل سلوك هدهد الخاطئ بكونه تغيب عن الجيش دون علم أو استئذان من الملك سليمان الحكيم، مما عرضه للتهديد بالذبح من قبل سيده لولا أنه أتى بعذر قوى يبين سبب تغيبه.

بينما فى بكار فكان نوع الهدف المعرفى والوجداني؛ والمعرفى تمثل فى معرفة أهمية القراءة والكتابة والتمسك بالتراث التاريخى ومعرفة قيمته كأساس للماضى والحاضر والمستقبل، كما تمثل الهدف الوجدانى فى خوف الأم والأب على بكار وهمام حين تغيبا عن منازلهما وخرجا للبحث عن سر القصر المهجور دون استئذان مما أدى إلى خلق حالة الخوف والحزن والقلق التى بدت عليهم، واعتذار بكار وهمام وتفسيرهما لسبب تغيبهما وأنهما لن يفعلا كذلك مرة أخرى.

- نوعية المعلومات وفقا لمضمونها ودلالتها (خاص بالمضمون) (كيف قيل؟):

يتضح للباحثة من تفسير النتائج أن نوعية المعلومات المقدمة فى حكايات دقدق فنية وأخلاقية، أما قصص الحيوان فهى أخلاقية ودينية وتاريخية وجغرافية وسياسية، وعن بكار فكانت المعلومات أدبية وأخلاقية.

أما من حيث دلالة نوعية المعلومات المقدمة فتمثلت فى تنمية الحس الفنى والتوعية الدينية الاخلاقية والتعريف بأماكن فى البيئة وتنمية الحس الخيالى وربط المعلومات بالواقع لحكايات دقدق، أمافى قصص الحيوان فتمثل فى التوعية الدينية والأخلاقية والتعريف بأماكن فى البيئة، أمافى بكار فتمثلت فى التوعية الدينية والاخلاقية والتعريف بأماكن فى البيئة وربط المعلومات بالواقع والتثقيف الأدبي.

ففى حكايات دقدق تمثل نوع المعلومة فى أنها فنية وذلك بعمل وجه للبالونة من أشياء فى الطبيعة كالصدف وفصى البرتقال وكذلك فستان لها من الحرير، وهدفت إلى تنمية الحس الفنى والإبتكارى أو الخيالى عند الطفل وذلك باستخدام عقله فى صنع أشياء جديدة من الألعاب والأشياء التى يملكها، كما أن المعلومة الأخلاقية والتى تتعلق بعاقبة الغرور فدلت على تنمية التوعية الدينية والأخلاقية عند الطفل من خلال معرفة عاقبة الغرور والابتعاد عن من يمتلكون هذه الصفة القبيحة.

أما فى قصص القرآن فتمثل نوع المعلومة فى كونها دينية وتاريخية وجغرافية وسياسية وأخلاقية؛ أما الدينية فتمثلت فى عبادة الله الواحد الأحد دون الشمس، وبذلك تضمت دلالتها التوعية الدينية، أما الأخلاقية فتمثلت فى أخذ الإذن من الملك سليمان قبل التحرك بعيدا عن الجيش من قبل الهدهد وهذه تمثل توعية أخلاقية بضرورة والإستئذان من قائد العمل قبل القدوم على فعل شيء، وكذلك عدم التدخل فيما لا يعنى الأشخاص وعدم التطفل وذلك كما بدا من سؤال الأسد عن تفاصيل سرية عن طبيعة عمل الهدهد وعن حياته الخاصة.

أما فى بكار فنجد أن نوعية المعلومات المقدمة كانت أدبية وأخلاقية تهدف إلى التأكيد على أهمية القراءة والكتابة وحفظ التراث الأدبى من الكتب وفهم أحداث والتاريخ، والإستئذان قبل الخروج من البيت؛ ليس كما فعل بكار وهمام، والتعرف على أماكن جديدة فى البيئة وذلك عن طريق معرفة الطفل المصرى أماكن فى البيئة المصرية وهى البيئة الريفية النوبية بلهجتها المشهورة والتى يعتز بها أهلها، وببساطة أهلها ومبانيهم القروية المزركشة البسيطة ولونهم الأسمر الداكن نتيجة الشمس المتعامدة عليهم وحرارة الجو العالية عندهم أغلب العام وهذه المعلومات التى تم تقديمها لا شك أن الطفل المشاهد سيتعلم منها فى حياته وستضيف إلى رسيد خبراته البسيط فى التعامل مع أهله وأصحابه، وفى زيادة تقديره وانتمائه لتراث شعبه وأجداده من المصريين القدماء.

أدوات البحث:

تتمثل هذه الأدوات في:

١. استمارة تحليل الشكل والمضمون لسيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية التليفزيونية المصرية [من إعداد الباحثة] وذلك من خلال تطبيق المنهج السيميولوجى للصورة المرئية مع مراعاة تطبيق خطوات المنهج السيميولوجى للصورة المرئية فى تحليل الصور المرئية.

خطوات المنهج السيميولوجى فى تحليل الصورة المرئية:تحديد العناصر المطلوب تحليلها فى ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها والتى تتمثل فى هذا البحث فى تحليل عنصر البيئة بتسليط الضوء على نوع البيئة، وعنصر الاكسسوار، وعنصر المؤثر السمعى وعلاقة هذه العناصر بتنمية الحس الابتكارى عند الطفل بربط المعلومات بالواقع والتقارب من اهتمامات الطفل والتفكير فى استخدام جديد للأشياء والتأكيد على الواقعية فى الصوت والعلاقات الرمزية ودلالاتها على أبعاد الشخصية.

قامت الباحثة بالبحث والإضطلاع على مجموعة من الكتب والأبحاث والدراسات المتخصصة فى التحليل السيميولوجى لتكوين رؤية واضحة ومنهجية علمية صحيحة تستند إليها فى تصميم الاستمارة مع مراعاة منهج التحليل السيميولوجي.

تم التوصل إلى الصياغة الأولية لتصميم استمارة تحليل الشكل والمضمون لسيميولوجيا الصورة المرئية وعرضها على هيئة الإشراف على الدراسة وإجراء بعض التعديلات المطلوب تعديلها.

عرض الاستمارة على عدد من المختصين والمحكمين* وإجراء بعض

*تتمثل أسماء المحكمين في الآتي:
أ.د.إبراهيم زكى أستاذ الرسوم المتحركة، المعهد العالى للسينما، أكاديمية الفنون
أ.د.إبراهيم عيد أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة عين شمس
أ.د.اعتماد معبد خلف أستاذ الإعلام، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
أ.د.كمال الدين حسين أستاذ الأدب المسرحى، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة
أ.د.ليلى عبدالعزيز فخرى أستاذ ورئيس قسم الرسوم المتحركة، المعهد العالى للسينما، أكاديمية الفنون
أ.د.سامية موسى أستاذ أدب الأطفال، كلية البنات، جامعة عين شمس
أ.د.سيد صبحى أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة عين شمس وعميد كلية التربية النوعية سابقا
أ.د.محمد معوض أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
أ.د.محمود حسن إسماعيل أستاذ الإعلام، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
د.منى يعقوب مدرس أدب الأطفال، كلية البنات، جامعة عين شمس

التعديلات، أما فئات استمارة تحليل الشكل والمضمون فتتمثل في:

أ. تحديد وحدات التحليل: المقصود بالوحدات: جوانب الاتصال التى سيتم إخضاعها للتحليل، والتى سيتم عليها القياس.

ب. تحديد فئات التحليل: يعتمد نجاح التحليل السيميولوجى للشكل والمضمون على دقة اختيار فئات التحليل وتحديدها، وذلك على اعتبار أن هذه الفئات تمثل شكل المادة المراد تحليلها، وقد اختارت الباحثة عدة فئات فى التحليل السيميولوجى للعينة وبيان دلالتها وتتمثل فى هذا البحث فى تحليل اسم الحلقة بالمسلسل الكارتونى ودلالته والهدف من الحلقة ونوعية المعلومات المقدمة بالحلقة.

٢. اختبار رسم الرجل لجودانف هارس: يعتبر اختبار رسم الرجل لجودانف هارس- لقياس الذكاء عند الأطفال من الاختبارات الشائعة المشهورة نتيجة لما يقدمه من نتائج صحيحة ودقيقة مقارنة مع الاختبارات الأخرى لقياس الذكاء، وهو اختبار غير لفظي، فلا يعتمد على القراءة والكتابة وإنما يعتمد هذا الاختبار على رسم الطفل للرجل والتناسب بين كل العناصر الموجودة فى الرسم والتى تتمثل فى ٥١ عنصر.

٣. مقياس التفكير الابتكاري: إن مقياس التفكير الابتكارى هو مقياس معد من عدة أبعاد وهم (الطلاقة والمرونة والأصالة) وذلك لقياس هذه الأبعاد فى علاقتها بسيميولوجيا الصورة المرئية عند طفل الروضة وذلك من خلال كثافة المشاهدة لبعض الحلقات الكارتونية المصرية لتحديد ماهية العلاقة بين هذه الأبعاد وسيميولوجيا الصورة المرتبة المتضمنة فى الحلقات الكارتونية.

صدق وثبات مقياس التفكير الابتكاري: تحققت الباحثة من صدق مقياس أبعاد التفكير الابتكاري، وذلك من خلال تطبيق المقياس بشكل تجريبى على أطفال العينة، وقامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين فى (الإعلام والطفولة وعلم النفس وتربية الطفل والسينما للرسوم المتحركة) للحكم عليه، حيث تمت مراجعة المقياس من حيث الشكل وصياغة الأسئلة والجمل والتأكد من أن المقياس جمع نوعية وكمية المعلومات التى تقيس مستوى أبعاد التفكير الابتكارى (الطلاقة والمرونة والأصالة) لطفل الروضة (٤- ٦) سنوات لسيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات التليفزيونية الكارتونية المصرية، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التى أقرها المحكمون لضمان وضوح ودقة المقياس للهدف المعد من أجله.

ثم تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، حيث طبق المقياس على عينة أخرى تمثلت فى ٢٤ طفلا وطفلة من أطفال الروضة بنفس الروضة، ثم أعيد التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمنى مقداره أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق القبلى الأول ودرجات التطبيق البعدي، ففى البداية قامت الباحثة بتحديد درجة الثبات والمصداقية للمقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ، حيث بلغت درجة الثبات ٠,٧٤٣ وهى درجة مرتفعة، وانعكس ذلك على درجة المصداقية التى بلغت ٠,٨٦١ وهى درجة ممتازة وهذا يعنى أن المقياس يتسم بالصدق والثبات.

٤. استبانة المستوى الثقافى للأسرة: وتحتوى على بيانات عامة عن الطالب وولى الأمر وبعض من الأنماط الثقافية كوجود مكتبة للأسرة أو أدوات موسيقية إلى آخره وبعض من أنماط الأنشطة والممارسات الثقافية كتردد الأسرة على المحاضرات العامة والندوات العلمية والنوادى الاجتماعية إلى آخره.

نتائج فروض الدراسة:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين كثافة تعرض أطفال الروضة لعناصر سيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية وبين أبعاد التفكير الابتكارى (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

جدول (٣) يوضح العلاقة بين كثافةالمشاهدة والتفكير الابتكاري

أبعاد المقياس	كثافة المشاهدة	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطلاقة	٠,٦٦٧	٠,٠١
المرونة	٠,٧٢٠	٠,٠١
الأصالة	٠,٧٦٩	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٣٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة أطفال الروضة لعناصر سيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية وبين مستوى التفكير الابتكارى (الطلاقة- المرونة- الاصالة)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على الترتيب (٠,٦٦٧، ٠,٧٢٠، ٠,٧٦٩، ٠,٨٣٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١. وهذه النتيجة ترجع لكثافة مشاهدة أطفال المجموعة التجريبية للحلقات الكارتونية المصرية، بما يعنى أن العرض وتكرار العرض لثلاث مرات متتالية أدى إلى زيادة وعمق التفكير لديهم ابتكارا، وهذا يتبين من خلال درجاتهم فى تطبيق المقياس عليهم بعد مشاهدة كل حلقة مباشرة، فاختياراتهم فى تطبيق المقياس بعد المشاهدة الثانية كانت أكثر دقة عن المشاهدة الأولى وكذلك فى المشاهدة الثالثة عن الثانية وهذا يؤكد صحة فرض الباحثة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال عينة الدراسة على مقياس التفكير الابتكارى لعناصر سيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية وفقا لمتغير المستوى الثقافى للأسرة.

جدول (٤) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الابتكارى لعناصر سيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية وفقا لمتغير المستوى الثقافى للأسرة

البيان	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	٠,٦٤٦	٢	٠,٣٢٣	٠,٢٩١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣,٢٨٩	٢١	١,١٠٩		
	المجموع	٢٣,٩٣٥	٢٣			
المرونة	بين المجموعات	٠,٠١٩	٢	٠,١٠	٠,٠٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣,٧٢٠	٢١	١,٦٠٦		
	المجموع	٣٣,٧٤٠	٢٣			
الأصالة	بين المجموعات	٠,٨٥٣	٢	٠,٤٢٦	٠,٦٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤,٨٧٤	٢١	٠,٧٠٨		
	المجموع	١٥,٧٢٧	٢٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣,٠٦٥	٢	١,٥٣٢	٠,٢١٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٢,٠١٩	٢١	٧,٢٣٩		
	المجموع	١٥٥,٠٨٣	٢٣			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإبتكاري (الطلاقة- المرونة- الأصالة والدرجة الكلية) لعناصر سيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية وفقا لمتغير المستوى الثقافى للأسرة، حيث بلغت قيمة "ف" على الترتيب (٠,٢٩١، ٠,٠٠٦، ٠,٦٠٢، ٠,٢١٢). وهذا يرجع إلى أن جميع أطفال المجموعات التجريبية الثلاثة على اختلاف مستويات أسرهم الثقافية لديهم القدرة على التفكير بشكل مبتكر وأكثر تميزا وذكاءا وانتقاءا واختيارا للإجابات الأكثر جدة وحداثة فى مقياس التفكير الابتكارى لعناصر سيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية دون تمييز، وهذا لا يتفق مع فرض الباحثة.

التوصيات:

توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات نسعى إلى تحقيقها وهي:

١. يجب أن تولى برامج الرسوم المتحركة للأطفال اهتماما كافيا وبخاصة الرسوم التى تشجع الطفل على التفكير الابتكارى وذلك لزيادة تنمية الجوانب الإبتكارية والإبداعية لديه.

٢. يجب على المسئولين والقائمين على عرض برامج ومسلسلات الرسوم المتحركة

المصرية الإكثار من تكرار عرض الحلقات الكارتونية المقدمة على مدار اليوم الواحد لما تبين من أن كثافة المشاهدة من قبل طفل الروضة تزيد من فرص زيادة مستوى تفكيره ابتكاريا.

بحوث ودراسات مقترحة:

تتمثل هذه البحوث في:

١. بحث مقارنة بين عناصر سيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية والأجنبية.

٢. بحث مقارنة بين عناصر سيميولوجيا الصورة بالمسلسلات الكارتونية والموضوعية الحية أو التسجيلية القصيرة.

المراجع:

١. أحمد طارق طلبة، "المدلول الدرامى والنفسى للون فى المنظر السينيمائى"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (أكاديمية الفنون: المعهد العالى للسنيما، ٢٠٠٤).

٢. إسلام فتحى السيد، "دلالات الإخراج فى ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها باغتراب المراهقين"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦).

٣. حامد زهران. "**علم نفس النمو والطفولة**"، (القاهرة: دار الناشر، ط ٥، ١٩٩٠).

٤. حكمت مطشر مجيد، "التوظيف التقنى والجمالى للصوت فى بناء الصورة الفيلمية"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (أكاديمية الفنون: المعهد العالى للسينما، ٢٠١١).

٥. سلمى مبارك. "الصوت والصمت فى السينما والأدب"، **مجلة فصول**، العدد ٦١، (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠٠٣).

٦. سهير كامل أحمد. "**سيكولوجية نمو الطفل**"، (الاسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب، ١٩٩٩).

٧. شاكر عبدالحميد، "عصر الصورة"، **مجلة الطفولة العربية**، العدد٣١١، (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، يناير ٢٠٠٠).

٨. عبدالباسط متولى خضر، محمد رشدى أحمد المرسى. "**الابتكار: محفزاته ومعوقاته فى البيئة الأسرية والمدرسية**"، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٢).

٩. عبدالرحمن محمد السيد. "**نظريات الشخصية**"، (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨).

١٠. عبدالمجيد شكري. "**تكنولوجيا الاتصال الجديد فى إنتاج البرامج فى الراديو والتليفزيون**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ط ١،١٩٩٦).

١١. غسان منصور، "فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (جامعة دمشق: كلية التربية، ، ٢٠٠٥).

١٢. قدور عبدالله ثانى. "**سيميائية الصورة**"، (عمان: مؤسسة الوراق للنشرو التوزيع، ط ١، ٢٠٠٧).

١٣. محمد جاسم محمد. "**النمو والطفولة فى رياض الأطفال**"، (القاهرة: دار النشر، ٢٠٠٤).

١٤. محمد كمال الدين حسين، "إشكالية تصميم الشريط السينمائى بين النصية الحديثة والإبداع"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (أكاديمية الفنون: المعهد العالى للسينما، ٢٠٠٢).

١٥. محمد معوض إبراهيم. "**المدخل إلى فنون العمل التليفزيوني**"، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٨).

١٦. معتوق محمد عبدالقادر. "**منهج رياض الأطفال**"، (بنغازي: دار الكتب الوطنية، ١٩٧٦ .)

١٧. نجوى بدر خضر، "فاعلية برنامج القصة فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (جامعة تشرين: كلية التربية، ، ٢٠١١).

18. Millerson, Gerald, Owens, Jim, "**Video production: Hand book**, 14th edition, (London: focal press, 2008).

19. Morris, Charles W., "**Foundations of the theory of signs**", (Chicago University BBCbook, 1970).

20. Specht, Annie Ruth, "Asocial Semiotic discourse analysis of film and television portrayals of agriculture", **Ph.D.**, (Texax: A& M University, 2013).

بعض الصور المستخدمة فى تحليل دلالات الصورة والمقياس الابتكاري

صورة من مسلسل (حكايات دقدق)

صورة من مسلسل (قصص الحيوان في القرآن)

صورة من مسلسل (بكار)

مجلة
دراسات الطفولة
Ipcs.shams.edu.eg